

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

كلية الشريعة و الاقتصاد  
قسم الشريعة و القانون  
تخصص: قانون دولي إنساني

جامعة الأمير عبد القادر  
للعلوم الإسلامية  
قسنطينة  
الرقم التسلسلي:.....  
رقم التسجيل:.....

طرق إنهاء الحرب  
دراسة مقارنة بين الفقه الإسلامي و القانون الدولي الإنساني

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الشريعة و القانون

إشراف الدكتور:  
نور الدين ميساوي

إعداد الطالب:  
حمزة قونة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الدرجة	الجامعة الأصلية	الصفة
د/ زهرة بن عبد القادر	أستاذ محاضر	جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة	رئيسا
د/ نور الدين ميساوي	أستاذ محاضر	جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة	مشرفا و مقررا
د/ وسيلة شريط	أستاذ محاضر	جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية : 2014/2013/1435-1434

الحمد لله حمدا كثيرا كما أمر ونصلي ونسلم على نبينا محمد خير البشر صلى عليه ربنا وسلما وعلى آله وصحبه تکرما ثم أما بعد:

إذا كانت الحرب كلفظ ومدلول مما لا يود الإنسان عادة القراءة فيه، نظرا لما تجسد لديه من صور القتل والتخريب والأسر والدماء والأشلاء وما شابه ذلك من الخروقات والانتهاكات الإنسانية الجسيمة، ونحن إذن نعرض موضوع طرق إنهاء الحرب في الفقه الإسلامي والقانون الدولي الإنساني باعتبار الحرب جانب مریر من سلوك الإنسان فإننا نسعى إلى تأكيد حقيقة هامة أنه إذا كان ظلام الليل وآلام المرض وويلات الفقر والجوع وما إلى ذلك هي بواعث ودوافع آمالنا وسعينا نحو ضوء النهار وعيش بني البشر في عزة وأمان فإننا نرجوا أن يكون عرضنا لموضوع طرق إنهاء الحرب بمثابة دعوة إلى نبد أسباب التنافر والتناحر حتى نرى العالم من حولنا جميلا.

قمنا بتحرير الموضوع وفق خطة مكونة من ثلاثة فصول سبقتها مقدمة اشتملت على أهم العناصر من تمهيد وتعريف بالموضوع والإشكالية.... إلخ

فعنونت الفصل الأول: ماهية الحرب ومشروعيتها والدافع إليها، واحتوى هذا الفصل على ثلاثة مباحث.

المبحث الأول خصصته لتعريف لفظة الحرب والألفاظ ذات الصلة بها في اللغة والفقه والقانون، وهذا المبحث مقسم إلى ثلاثة مطالب.

المطلب الأول: تعريف الحرب والألفاظ ذات الصلة بها، وهاته الألفاظ انحصرت في " الغزو " و " الجهاد "، وبعد ما عرفنا الحرب والغزو والجهاد وجدنا أنها تدور حول معنى واحد وهو القتال.

والمطلب الثاني عرفنا فيه الحرب في الفقه الإسلامي من خلال المذاهب الإسلامية الباقية .

والمطلب الثالث: تناولنا فيه تعريف الحرب والألفاظ ذات الصلة في القانون الدولي من احتلال ونزاع مسلح.

المبحث الثاني: مشروعية الحرب ودوافعها، احتوى هذا الأخير على مطلبين.

المطلب الأول: مشروعية الجهاد ودوافعه في الإسلام.

أمّا الفصل الثاني فكان التركيز على بيان وسائل إنهاء الحرب بصفة مؤقتة، وذلك من خلال مبحثين، المبحث الأول عرجت فيه على وسائل وقف الحرب في الفقه الإسلامي بصفة مؤقتة، وتطرت في المبحث الثاني إلى وسائل وقف الحرب في القانون الدولي.

والفصل الثالث كان بعنوان وسائل إنهاء الحرب بصفة مؤبدة، وهذا الفصل بدوره تضمن كذلك مبحثين، المبحث الأول تناولت فيه إنهاء الحرب بصفة مؤبدة في الفقه الإسلامي، وفي المبحث الثاني كان تحت عنوان طرق إنائها في القانون الدولي، وتلي ذلك خاتمة وضحت فيها أهم

نتائج البحث